اقتراح ألماني بترحيل «المجرمين» من اللاجئين السوريين إلى دول غير سورية

ذكرت صحيفة «دي فيلت» الألمانية، أن برلين عاجزة عن تطبيق قرار ترحيل «المجرمين» من اللاجئين السوريين إلى بلادهم، رغم تصديق وزارة الداخلية الألمانية على القرار، وذلك بسبب عدم وجود تمثيل دبلوماسي لألمانيا لدى الدولة السورية.

ومن دون أن تذكر دور الحكومة الألمانية في دعمها للإرهاب منذ بداية الأزمة في سورية عام ٢٠١١، اعتبرت الصحيفة، حسب ما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة أمس، أن ألمانيا لا تريد أي تواصل أو إعادة العلاقات ولو جزئياً مع الدولة السورية.

وأشارت إلى أن مسؤولين وسياسيين ألمانيين اقترحوا أن يتم تخيير اللاجئين «الخطرين» بأن يذهبوا إلى دول لهم فيها أقارب مثل تركيا أو أي دولة خارج الاتحاد الأوروبي، مقابل أن تتكفل الحكومة بأجور نقلهم وتدفع لهم مبلغاً مالياً قد يصل إلى ٣٠٠٠ يورو.

وأوضحت الصحيفة، أن هذا الاقتراح يبدو صعب التحقيق لأنه لا يوجد بلد في العالم يستقبل هؤلاء الأشخاص الخطرين، لافتة إلى أنه سيتم دراسة ملفات هؤلاء اللاجئين، والذين يصل عددهم إلى ٨٩ شخصاً كلاً على حدة، ولكن إعادتهم إلى سورية شبه مستحيلة في الوقت الراهن.

وأشارت إلى إجماع وزراء الداخلية في الحكومة الاتحادية على عدم ترحيل باقي السوريين، والذين يتمتعون بصفة اللجوء أو الحماية، وذلك استناداً إلى تقارير وزارة الخارجية التي تصنف سورية كلها على أنها بلد غير آمن، بحسب زعمها.

وقرر وزراء الداخلية للولايات الألمانية الجمعة الماضي عدم تمديد حظر الترحيل إلى سورية، ما يعني إمكانية ترحيل المجرمين من اللاجئين السوريين.

محاكمة المنتسبين لتنظيم داعش الإرهابي في محكمة فرانكفورت الألمانية (رويترز)

وأعلنت وزارة الداخلية الألمانية السبت الماضي أن الحكومة ستسمح بترحيل السوريين إلى بلادهم بدءاً من العام القادم.

وقال نائب وزير الداخلية هانس غيورغ أنغيلكه، للصحفيين: إن «الحظر العام على الترحيل (إلى سورية) ستنتهي مدته في نهاية هذا العام»، موضحاً أن الأمر يتعلق بمجرمين ومتورطين في أعمال تهدد الأمن الألماني.

وبعد قرار عدم تمديد حظر الترحيل إلى سورية، اتهمت السياسية في حزب الخضر كلوديا روث وزيري الداخلية في الاتحاد الديمقراطي المسيحي والاتحاد المسيحي الاجتماعي باللامسؤولية.

وادعت، أن الحرب ما زالت مستمرة في سورية ولا يوجد مبرر لترحيل اللاجئين إلى هناك وتعريضهم للخطر!

يذكر أن الدولة السورية تبذل جهوداً حثيثة لإعادة اللاجئين السوريين إلى مناطقهم التي تم تطهيرها من الإرهاب الذي دعمته دول أوروبية منها ألمانيا، لكن تلك الدول ترفض ذلك وتسعى لعرقلة عودتهم، حيث اتضح ذلك بعد عقد دمشق مؤتمراً دولياً حول عودة اللاجئين السوريين الشهر الماضي.

وكالات

سفير روسيا في فلسطين: الحل السياسي في سورية يحتاج إلى حوار وتركيا لها علاقة مباشرة بعدم استقرار إدلب

أكد سفير روسيا في فلسطين اناتولي فيكتوروف، أمس، استمرار دعم بلاده لسورية في مواجهة محاولات تقسيمها وتمزيقها من القوى الإرهابية المدعومة من دول معينة، مشدداً على أن الحل السياسي في سورية يحتاج إلى حوار مع كل الجهات المعنية، وان تركيا لها علاقة مباشرة في عدم استقرار منطقة ادلب، كما لأميركا الداعمة لميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» علاقة مباشرة في عدم استقرار شرق الفرات.

ونوّه فيكتوروف، خلال لقائه وفداً من اللجنة الشعبية للدفاع عن سورية، حسب قناة «العالم» إلى أن وقوف روسيا إلى جانب سورية عسكرياً كان بعد موافقة الدولة والقيادة الشرعية لسورية، لأن روسيا على طول مر تاريخها لم تتدخل بشؤون الدول الأخرى إلا بإذن سيادتها.

وردا على سؤال لأعضاء الوفد عن التعاون مع تركيا المعتدية على سورية، قال فيكتوروف: إن الحل السياسي في سورية يحتاج إلى حوار مع كل الجهات المعنية وتركيا لها علاقة مباشرة في عدم استقرار منطقة إدلب كما أن لأميركا الداعمة لـ«قسد» علاقة مباشرة في عدم استقرار شرق الفرات.

وأكد فيكتوروف استمرار دعم روسيا قيادة وشعباً لحقوق الشعب الفلسطيني والعمل الحقيقي على تحقيق المصالحة بين الفصائل الفلسطينية.

وشدد فيكتوروف على الثوابت الروسية الرافضة للاستيطان والداعمة للقدس عاصمة لفلسطين، وقال: إن التطبيع العربي مع الإسرائيليين ليس بديلا ولن يكون بديلاً من حل القضية الفلسطينية.

واستمع فيكتوروف إلى رأي الوفد بالوضع السياسي لفلسطينيي الداخل المحتل، وأكد أن روسيا تدين قانون القومية وسياسة التمييز العنصري بحق العرب الفلسطينيين وستستأنف دعم الدراسة الأكاديمية للطلاب العرب في الداخل بعد جلاء جائحة «كورونا».

زيارة الوفد إلى السفارة الروسية في فلسطين المحتلة، ولقاء فيكتوروف، جاءت لتقديم الشكر إلى روسيا، على مواقفها الداعمة لفلسطين وسورية، ولشكر السفارة، على تدخلها الايجابي بقضية الأسير المحرر ماهر الأخرس ومتابعتها المتواصلة لها.

وضم الوفد، وزير شؤون القدس السابق حاتم عبد القادر، ومدير مركز القدس للاستشارات الحقوقية زياد الحموري، ومنسقة اللجنة الشعبية للدفاع عن سورية صابرين دياب، والكاتب والحقوقي جريس بولس.

وكالات

وصول ألفي مقاتل سوداني إلى اليمن

أكدت مصادر يمنية وصول لواء سوداني جديد إلى جبهتي ميدي وحرض الحدوديتين بين جيزان السعودية وحجة اليمنية.

وحسب المصادر فقد وصل ألفا مقاتلٍ سوداني على متن شاحنات من جيزان السعودية، إلى منطقتي «جبهات» و«الطينة» وبعض المواقع بين مديريات ميدي وحيران وحرض شمال محافظة حجّة اليمنية، لتحل بدلاً من قوات اللواء «السادس حزم» أحد ألوية القوات السودانية المشاركة ضمن قوات التحالف السعودي في اليمن.

وأضافت المصادر للميادين، إن «اللواء السادس» سيعود إلى السودان بعد شهرين من الآن، مشيرة إلى أن اللواء السوداني الجديد «حزم ٨» لا يزال بحاجة إلى اطلاع وتدريب شاملين بشأن طبيعة الأرض والمعركة في ميدي وحرض من سلفه اللواء السادس.

وكانت الحكومة السودانية أعلنت مطلع العام الجاري أنها ستقلص وجودها العسكري في اليمن من نحو ٥ آلاف جندي، إلى مجموعة «صغيرة» قوامها نحو ٦٥٠ جندياً. وقبل ذلك بأشهر أكد رئيس الوزراء الانتقالي عبد الله حمدوك أن بلاده تعمل على تقليص وجودها العسكري في اليمن، من ١٥ ألف جندي إلى ٥ آلاف.

وزير الخارجية المكلف في الحكومة السودانية عمر قمر الدين، أعلن في التاسع من تشرين الأول الماضي عن محاولة بلاده الخروج من حرب اليمن، وفي مقابلة مع قناة «فرنسا ٢٤» اتهم الرئيس السوداني السابق عمر البشير بتوريط الجيش في حرب اليمن.

وأضاف قمر الدين «دخول الحروب ليس كالخروج منها، ولقد دخلنا بتوريط من البشير ولكننا الآن نحاول الخروج منها، وقد تم سحب العديد من قواتنا هناك ولم يبق إلا القليل».

وكالات

بري: الطريق إلى تشكيل حكومة لبنانية جديدة مسدود بالكامل

قال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري: إن الطريق إلى تشكيل حكومة لبنانية جديدة مسدود بالكامل لكنه يأمل في أن يتمكن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من تقديم المساعدة في زيارته المرتقبة.

وقال بري في تصريح لصحيفة «الجمهورية» اللبنانية أمس الثلاثاء: «دخلنا في النفق ولا أعرف كيف سنخرج منه، لقد أصبحنا في حال يرثى لها، والوضع الحكومي مسدود بالكامل».

وأضاف بري: «أما لماذا هذا الانسداد؟ فبالتأكيد أن الجواب هو لدى رئيس الجمهورية والرئيس المكلف، وإن شاء الله يتمكن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، من أن يفعل شيئاً في زيارته المقبلة، وما علينا سوى أن ننتظر».

وكشف رئيس الوزراء اللبناني المكلف، سعد الحريري، والرئيس ميشال عون، خلافاتهما بشأن تشكيل الحكومة في بيانين أول من أمس، تبادلاً فيها الاتهامات بتعطيل تشكيل حكومة جديدة.

ومن المقرر أن يزور ماكرون لبنان في وقت لاحق هذا الشهر في ثالث زيارة يقوم بها منذ انفجار مرفأ بيروت، الذي فاقم الأزمة الاقتصادية في البلاد.

وبعد الانفجار قاد ماكرون الجهود لحمل الزعماء اللبنانيين على الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة يمكنها تنفيذ إصلاحات تسمح بعودة المساعدات الدولية للبنان.

في غضون ذلك قالت المديرية العامة لأمن الدولة اللبناني إنه لا صحة للأخبار التي يتم تداولها بشأن التحقيق في انفجار مرفأ بيروت.

وبحسب موقع «النشرة» اللبناني، أوضحت المديريّة العامّة لأمن الدولة أنّ هذه الأخبار عارية من الصحة جملةً وتفصيلاً، مضيفة: إن الهدف منها تضليل التحقيق.

يذكر أن المحقّق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت كان قد طلب من البرلمان التحقيق مع وزراء حاليين وسابقين، للاشتباه في ارتكابهم مخالفات أو جرائم على صلة بالانفجار.

وكانت بعض المواقع الإخبارية قد تداولت أخباراً تتعلقُ بمسار التحقيق في ملف مرفأ بيروت.

وقالت المديرية إنها تتمنى من تلك المواقع الإخبارية عدم نشر أيّة أخبار قبل التّأكد من صحّتها.

يأتي ذلك على حين بدأ عدد من الناشطين بالتجمع أمام قصر العدل في بيروت، في إطار سلسلة نشاطات ووقفات تنظم اليوم دعماً للقضاء وللمطالبة بالسير قدماً في محاكمة المسؤولين عن الانفجار في مرفأ بيروت.

وكان مرفأ بيروت قد شهد في الـ٤ من آب الماضي انفجاراً ضخماً لمئات الأطنان من مادة نيترات الأمونيوم، أوقع أكثر من ٢٠٠ قتيل وآلاف الجرحى ودمّر أجزاء كبيرة من العاصمة.

واستقالت الحكومة على خلفية الانفجار، لكنّ رئيس الجمهورية قد كلفها بـ«تصريف الأعمال» لعدم تشكيل حكومة جديدة حتى هذه اللحظة.

وكالات

برلماني تشيكي: الفلسطينيون يواجهون عنصرية إسرائيل وسط صمت دولي

الخارجية الفلسطينية تطالب بحماية دولية.. والاحتلال يخطط لبناء ٨٣٠٠ وحدة استيطانية في القدس

جددت وزارة الخارجية الفلسطينية مطالبتها المجتمع الدولي بوقف مخططات الاحتلال الإسرائيلي لتهويد المسجد الأقصى وتوفير الحماية الدولية للمقدسات الإسلامية والمسيحية.

وأدانت الخارجية في بيان أمس الثلاثاء نقلته وكالة «وفا» اقتحامات المستوطنين اليومية لباحات المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال مشيرة إلى أنها تأتي في إطار مخططات الاحتلال لتهويد الأقصى المبارك والسيطرة عليه.

ودعت الخارجية منظمات الأمم المتحدة المختصة إلى التعامل بمنتهى الجدية مع هذه المخططات واتخاذ ما يلزم من إجراءات يفرضها القانون الدولي لوضع حد لانتهاكات الاحتلال للمقدسات المسيحية والإسلامية في القدس وفي مقدمتها المسجد الأقصى.

في غضون ذلك أكد نائب رئيس الحزب الشيوعي التشيكي المورافي عضو مجلس النواب التشيكي ستانيسلاف غروسبيتش أن الشعب الفلسطيني يواجه عدوان وعنصرية «إسرائيل» وسط صمت دولي مطبق.

وعبّر غروسبيتش في مقال نشر في صحيفة «هالو نوفيني» حسب وكالة «سانا» عن تضامن الحزب الشيوعي والنقابيين التشيك مع كفاح الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال والتفرقة العنصرية، مؤكداً أنه سيستمر في نشر المعلومات الحقيقية عن الأحداث على الرغم من ممارسة الأكاذيب من قبل بعض الأوساط السياسية والإعلامية الرئيسية في تشيكيا.

وفي سياق متصل أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس مخططاً لإقامة ٨٣٠٠ وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة.

وذكرت وكالة «وفا» أن المخطط الجديد يهدف لإقامة ٨٣٠٠ وحدة استيطانية على أراضي الفلسطينيين الممتدة من أراضي بلدة بيت صفافا جنوب شرق القدس المحتلة مروراً بحي البقعة ومنطقة تلبيوت الجديدة حتى قرية الولجة جنوب غرب المدينة المحتلة.

وفي إطار مخططاتها التهويدية والعدوانية لتهجير الفلسطينيين صعدت سلطات الاحتلال خلال الفترة الأخيرة عمليات الاستيطان في الضفة الغربية وخاصة في مدينة القدس المحتلة لتنفيذ مخططات الضم الاستعمارية متجاهلة القرارات الدولية التي تؤكد عدم شرعية الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتطالب بوقفه.

إلى ذلك أدانت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات مخطط الاحتلال الإسرائيلي لإقامة ٨٣٠٠ وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة مؤكدة أن تصعيد عمليات الاستيطان يهدف إلى القضاء على الوجود الفلسطيني في المدينة.

وأوضحت الهيئة في بيان أمس نقلته «وفا» أن الاحتلال يوسع عمليات الاستيطان في الضفة الغربية وخاصة في مدينة القدس المحتلة مستغلاً صمت المجتمع الدولي على انتهاكاته المتواصلة لحقوق الشعب الفلسطيني وقرارات الشرعية الدولية التي تؤكد عدم شرعية الاستيطان وتطالب بوقفه.

ودعت الهيئة المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري لوقف مخططات الاحتلال الاستيطانية التي تقضي بشكل كامل على أي فرصة لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس.

إلى ذلك اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس قرية سوبا غرب مدينة الخليل في الضفة الغربية وجرفت ٥٠ دونماً من أراضي الفلسطينيين الزراعية.

وذكرت «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت القرية بعدد من الجرافات وقامت بتجريف ٥٠ دونماً من أراضيها الزراعية واقتلعت عشرات الأشجار.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت أمس البلدة القديمة في القدس المحتلة وهدمت سور مقبرة الشهداء الجزء الشمالي لمقبرة اليوسفية وجرفت مساحات من أراضي الفلسطينيين.

في حين جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اليوم اقتحام المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال. وذكرت «وفا» أن ١٩٦ مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وينفذ المستوطنون الإسرائيليون يومياً اقتحامات استفزازية للمسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

وفي سياق متصل اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس سبعة عشر فلسطينياً في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وذكرت «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات حزما والعيسوية في القدس المحتلة وبير زيت في رام الله ومخيمي عايدة في بيت لحم والعروب في الخليل واعتقلت سبعة عشر فلسطينياً بينهم والد ووالدة الشهيد محمد فتحي كنعان.

واقتحم مستوطنون إسرائيليون قرية ياسوف شرق مدينة سلفيت في الضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا أن مجموعة من المستوطنين اقتحمت شمال القرية واعتدت على منازل وممتلكات الفلسطينيين. كما أصيب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها مدينة نابلس في الضفة الغربية.

وأوضحت الوكالة أن قوات الاحتلال اقتحمت المدينة وسط إطلاق الرصاص ما أدى إلى إصابة فلسطيني بجروح في الوجه.

وتواصل قوات الاحتلال ممارساتها العدوانية بحق الفلسطينيين من خلال الاعتداء عليهم في مدنهم وقراهم بهدف تهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم وتهويدها.

وكالات

الاحتلال الإسرائيلي يبني مستوطنات في الضفة الغربية (رويترز - أرشيف)

«ميدل إيست آي»: كيف أصبحت دول الخليج شريكة في الاحتلال الإسرائيلي

منذ توقيع اتفاقيات التطبيع بين دول الخليج والكيان الإسرائيلي، تتواطأ الإمارات والبحرين بنشاط مع حركة الاستيطان الإسرائيلية والسلطات العسكرية للاحتلال.

وفي مقالة في موقع «ميدل إيست آي» البريطاني نقلها موقع «الميادين» قال الصحفي البريطاني المقيم في فلسطين المحتلة جوناثان كوك إن الأساس المنطقي المعلن لاتفاقات التطبيع الأخيرة التي أطلق عليها اتفاقات «إبراهيم»، أو ما يسمى «بصفقات السلام» الموقعة مع «إسرائيل» من قبل الإمارات والبحرين، هو إحباط للجهود الإسرائيلية لضم أجزاء من الضفة الغربية، لكن الهدف الحقيقي للاتفاقيات لا يتعلق بإنقاذ الفلسطينيين بقدر ما يتعلق بالسماح لدول الخليج العربية بالإعلان عن علاقاتها القائمة مع «إسرائيل» وتوسيعها، إذ يمكن الآن مشاركة المعلومات الاستخباراتية الإقليمية بسهولة أكبر، ولاسيما فيما يتعلق بإيران، وستتمكن دول الخليج من الوصول إلى أنظمة الأسلحة والتكنولوجيا العسكرية الإسرائيلية والأميركية عالية التقنية.

وبشكل منفصل، حسب كوك، تم حض السودان على توقيع الاتفاقات بعد وعود بإزالتها من قائمة واشنطن للدول «الداعمة للإرهاب»، مما فتح الباب أمام الإعفاء من الديون والمساعدات.

وفي الأسبوع الماضي، أصبح المغرب رابع دولة عربية تقيم علاقات رسمية مع «إسرائيل» بعد موافقة إدارة ترامب على الاعتراف باحتلالها للصحراء الغربية.

في المقابل، تمكنت «إسرائيل» من البدء في «التطبيع» مع كتلة مهمة من الدول العربية، لافتاً أن كل ذلك من دون تقديم أي تنازلات ذات مغزى بشأن القضية الفلسطينية.

وكما يتم تداوله عبر وسائل الإعلام، فإن قطر والمملكة العربية السعودية تفكران في عقد اتفاقين خاصين بهما مع «إسرائيل». وقد زار جاريد كوشنر، مستشار ترامب للشرق الأوسط، المنطقة هذا الشهر فيما كان يُفترض على نطاق واسع أنه محاولة لتقديم عروض لبيع السلاح.

وعن محاولة الإمارات والبحرين إخفاء الهدف السري لاتفاقات إبراهيم قال الكاتب: «إنهم بالكاد يكلفون أنفسهم عناء إخفاء حقيقة أنهم يتواطئون بشكل نشط وملموس مع «إسرائيل» لإيذاء الفلسطينيين - من خلال تعزيز المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية ودعم نظامها العسكري للاحتلال».

وكالات

الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
- دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
- حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
- حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١ - ٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١ - ٢٤٥٤٠٢١
- اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١ - ٢٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١ - ٢٣١٢١٨
- طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٠٤٣-٢٣٢٧٤٥٥ - فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

ترامب لن يعترف بنتائج الانتخابات الأميركية علنياً

مهنئاً بايدن على فوزه.. بوتين: روسيا وأميركا تتحملان مسؤولية الحفاظ على الأمن في العالم

هنأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الثلاثاء، الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن على فوزه بالانتخابات الرئاسية الأخيرة، مؤكداً انفتاح روسيا على التعاون مع الولايات المتحدة على أساس مبدأ الاحترام المتبادل والتساوي في الحقوق.

وجاء في بيان الكرملين، حسبما ذكر موقع «روسيا اليوم»: «بعث الرئيس الروسي بوتين برقية تهنئة إلى جو بايدن بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الأميركية، وأشار الرئيس الروسي إلى أن التعاون الروسي الأميركي القائم على مبادئ المساواة والاحترام المتبادل سيلبي مصالح شعبي البلدين والمجتمع الدولي».

وأضاف البيان: «وتمنى بوتين للرئيس المنتخب كل التوفيق، وأعرب عن ثقته في أن روسيا والولايات المتحدة، اللتين تتحملان مسؤولية خاصة عن الأمن والاستقرار العالميين، يمكنهما على الرغم من خلافاتهما، المساهمة حقاً في حل العديد من المشكلات والتحديات التي يواجهها العالم حالياً».

وأعرب بوتين عن جاهزيته للتعاون مع بايدن قائلا: «من جانبي، أنا جاهز للتعاون والتواصل معك».

من جانبه، قال أنطون موروزوف، عضو لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الدوما الروسي: إن واشنطن قد تواصل مسارها في محاولة لكبح روسيا بوصول جو بايدن للحكم كرئيس للولايات المتحدة.

وقال موروزوف: «أعتقد أن جو بايدن، كممثل للطبقة الحاكمة في أميركا، ما يسمى بالمؤسسة، سيسترشد بالدرجة الأولى بمصالح هذه الطبقة الحاكمة، وبالتحديد من خلال تعزيز الوضع الاقتصادي للولايات المتحدة الأميركية في جميع أنحاء العالم».

وأشار موروزوف إلى أنه بما أن روسيا لا تزال أحد المنافسين الرئيسيين للولايات المتحدة على المنصات الاقتصادية العالمية، فإن نهج كبح روسيا واحتواء نفوذها باستخدام أدوات منافسة غير نزيهة سيستمر في عهد بايدن أيضاً.

لكن موروزوف ألمح أيضاً إلى أنه مع وصول شخص جديد من فريق بايدن إلى وزارة الخارجية، يمكن للمرء أن يأمل في استخدام مناهج جديدة لبناء حوار بناء مع روسيا، مضيفاً: «أعتقد أننا بحاجة إلى الاستفادة من التحول وعدم تفويت فرصة إعادة العلاقات مع أميركا».

بدوره، اعتبر رئيس لجنة الشؤون الدولية بمجلس الاتحاد الروسي، قسطنطين كوساتشوف، أن انتخاب جو بايدن رئيساً أميركياً يتيح فرصة لإعادة الحوار بين موسكو وواشنطن حول الحد من الأسلحة الإستراتيجية.

وفي تعليقه على نتائج تصويت المجمع الانتخابي الأميركي، أمس الثلاثاء، التي أعلن فيها فوز بايدن بالرئاسة، قال كوساتشوف: «إن الأهم اليوم هو تمديد اتفاقية ستارت-٣ (اتفاقية الحد من الأسلحة الهجومية الإستراتيجية بين روسيا والولايات المتحدة)، لأن الوقت ضيق والقرار لا بد من اتخاذه قبل حلول أواخر الشهر المقبل.. لكن ليس من المستبعد أن يكون من الأهمية بالنسبة لبايدن وإلى فريقه الدبلوماسي المحترف، العودة إلى إنجازات الإدارة الديمقراطية السابقة، التي كانت تعتبر وبحق، الاتفاقية حول الحد من الأسلحة الهجومية الإستراتيجية إنجازاً كبيراً لها».

وأكد البرلماني الروسي عزم بلاده على بذل ما في وسعها من الجهود لتحقيق هذا الهدف.

في السياق، أفاد مصدر مقرب من البيت الأبيض لشبكة الـ«CNN»، بأن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، لا ينوي الاعتراف علنياً بنتائج الانتخابات الرئاسية.

وأشار المصدر إلى أن قرار ترامب يأتي على الرغم من الاجتماع التاريخي للهيئة الانتخابية (المجمع الانتخابي) الذي وضع الرئيس المنتخب جو بايدن في المقدمة.

وأشارت الشبكة إلى أن بعض مستشاري البيت الأبيض كشفوا أن ترامب قد أقر بالسر بأنه «لن يبقى في البيت الأبيض لفترة ولاية ثانية»، على الرغم من «محاولاته لإبطال نتائج الانتخابات في المحاكم، واستنزاف الأموال من قاعدته، حول مزاعمه الوهمية بتزوير إرادة الناخبين».

وتمثلت إحدى آخر محاولات الرئيس المنتهية ولايته تغيير نتائج الانتخابات في دعوى قضائية رفعها مسؤولون جمهوريون، بدعم من ترامب، لإلغاء فوز بايدن في ولايات رئيسية عدة، لكن المحكمة العليا ردت هذه الدعوى الجمعة.

واتهم بايدن مساء أول من أمس الإثنين ترامب بـ«عدم احترام إرادة الشعب» ورفض «سيادة القانون والدستور»، كما اعتبر أن الوقت قد حان لـ«طي الصفحة».

وامتنع بايدن الذي سيكون الرئيس السادس والأربعين للولايات المتحدة حتى يوم أمس عن مهاجمة ترامب علناً بسبب رفض الرئيس المنتهية ولايته الإقرار بهزيمته في الانتخابات، لكن هذا الموقف تغير بعد أن تكرس فوز الديمقراطي رسمياً الإثنين الفائت بحصوله على أغلبية أصوات كبار الناخبين.

وكالات

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن (عن الإنترنت - أرشيف)

موسكو تسمح بتصدير رادار قادر على رصد أهداف خفية

أدرجت روسيا جهازاً تحتاجه دول كثيرة تتطلع إلى امتلاك ما يحميها من هجوم الطائرات الخفية، على قائمة المعدات العسكرية المسموح بتصديرها.

وأشار مدير عام مؤسسة تصدير الأسلحة الروسية «روس أوبورون أكسبورت»، ألكسندر ميخييف، إلى أن رادار «بريما» يملك قدرة فريدة على اكتشاف أهداف تتمتع بقدرة التخفي، وبالأخص الطائرات الخفية، حسبما ذكرت «سبوتنيك».

وخصص رادار «بريما» لاكتشاف الطائرات على اختلاف أنواعها في ظروف التشويش الإلكتروني وفي الظروف الجوية الرديئة، وتحديد إحداثياتها وهويتها، وكشف مصادر الإعاقة التشويشية، ويقدر على اكتشاف ما يبعد من ٥٠٠ متر إلى ٣٢٠ كم عنه.

ويوضع رادار «بريما» وجميع معداته بما فيها مولد الكهرباء، في سيارة واحدة، ويقوم بتشغيله شخصان في الكابينة أو في مكان عمل خارجي.

ويعد رادار «بريما» نفسه للعمل بشكل أوتوماتيكي خلال ٥ دقائق تقريباً، ويعد نفسه للانتقال إلى مكان آخر خلال المدة نفسها.

ويمكن دمج رادار «بريما» في أنظمة الدفاع الجوي غير الروسية الصنع مثله في ذلك مثل سائر الوسائل الإلكترونية ووسائط الدفاع الجوي الروسية الأخرى.

ولفت مدير عام مؤسسة تصدير الأسلحة الروسية إلى أن دمج الوسائط الروسية في أنظمة الدفاع الجوي الأجنبية يزيد من فاعليتها.

وكالات

أكار: العقوبات هزت جميع أسس التحالف مع واشنطن

بعد أيام من توتر العلاقات بين البلدين طهران تدين العقوبات الأميركية على أنقرة

دانت إيران بشدة، أمس الثلاثاء، العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على النظام التركي لشرائه منظومة الدفاع الجوي الروسية «أس-٤٠٠»، بحسب ما أعلن وزير خارجيتها محمد جواد ظريف.

وتأتي إدانة إيران للعقوبات على تركيا، بعد أيام من توتر بين البلدين على خلفية قراءة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال زيارته باكو، أبياتاً من الشعر تتضمن دلالات على أن مناطق في شمال غرب إيران، هي جزء من أذربيجان.

وكتب ظريف في تغريدة عبر حسابه على تويتر «إدمان الولايات المتحدة على فرض العقوبات وازدراء القانون الدولي تجسّد بشكل كامل مرة أخرى»، حسبما ذكرت وكالة «فارس».

وأضاف: «ندين بشدة العقوبات الأميركية الحديثة على تركيا ونقف مع شعبها وحكومتها»، مرفقاً تغريدته التي جاءت بالإنكليزية، بوسم «الجيران أولاً».

إلى ذلك، قال وزير دفاع النظام التركي خلوصي أكار: إن العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على تركيا قد «هزت» جميع مبادئ التحالف مع الولايات المتحدة.

وأضاف أكار: «ندين القرار الذي لا ينسجم مع روح التحالف والحقائق العسكرية والسياسية، قرار العقوبات الأميركي هزّ جميع قيم التحالف بين بلدينا، نتخذ كل تدبير ضروري من أجل أمن مواطنينا وبلدنا الواقع تحت تهديد جوي وصاروخي خطير».

وتابع الوزير قائلاً: «من الواضح أن العقوبات بحق دولة عضو في الناتو لن تضر بروح التحالف فحسب بل ستقوض الثقة بين الحلفاء»، مؤكداً عزم بلاده مواصلة، جهود ضمان أمن وحماية البلد والشعب.

في السياق، طالب البرلماني التركي المعارض، السكرتير الصحفي للجنة الشؤون الدولية أونال سيفيكيوز، بوضع نظام «إس ٤٠٠» الذي اشترته تركيا من روسيا في حالة تأهب بعد العقوبات الأميركية الأخيرة على تركيا.

وقال سيفيكيوز في بيان حصلت «سبوتنيك» على نسخة منه: «كان من المتوقع أن ينظر إلى خطوات تعزيز الدفاع في بلدنا، وهو واحد من أهم دول الناتو، على أنها إجراء لتقوية الحلف نفسه».

وأعلنت واشنطن أول من أمس الإثنين فرض عقوبات على الوكالة الحكومية التركية المكلفة شراء الأسلحة لحيازة أنقرة منظومة «إس-٤٠٠»، وفق ما أفاد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو.

وأكد بومبيو أن بلاده حذرت تركيا، المنضوية مثلها في حلف شمال الأطلسي، من أن شراء هذه المنظومة المتطورة «سيشكّل خطراً على أمن التكنولوجيا العسكرية الأميركية والعاملين فيها وسيوفر تمويلاً كبيراً لقطاع الدفاع الروسي، ولوصول الروس إلى القوات المسلحة التركية وقطاعها الدفاعي».

ونددت تركيا بالعقوبات، داعية إلى «إعادة النظر في هذا القرار غير المنصف»، ومكررة استعدادها «لبحث القضية عبر الحوار والدبلوماسية، انسجاماً مع روح التحالف».

وبدأت عمليات تسليم أحدث أنظمة الدفاع الجوي الروسية «إس ٤٠٠»، التي تسببت في أزمة في علاقات تركيا مع الولايات المتحدة، في منتصف تموز ٢٠١٩.

وكالات

البرلمان الإيراني يصدق تعديل قانون انتخابات الرئاسة

روحاني: ترامب لم يدرك واقع القدرات الإيرانية وتصرف بناء على الأوهام

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن صمود وثبات الشعب الإيراني أمام الضغوط والحظر والحرب الاقتصادية التي يشنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب على البلاد، أفرز حقائق كبيرة أمام العالم وأمام كل من يريد سوءاً بإيران.

وأضاف روحاني خلال جلسة لجنة التنسيق الاقتصادي التابعة للحكومة إن ترامب لم يدرك مطلقاً حقيقة ظروف إيران وقدراتها وتصرف بناء على الأوهام، وبالتالي فإن إخفاقات البيت الأبيض في مواجهة إيران بعد عامين ونصف العام من الحرب الاقتصادية الشاملة، وفشل سياساته الدولية، مؤشر واضح على هزيمة ترامب في الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

وتابع روحاني: إذا كانت الحرب الاقتصادية قد تركت بعض الآثار السلبية على الوضع المعيشي للمواطنين، فإننا اليوم نشاهد أن الذين فرضوا الحظر لتدمير الاقتصاد الإيراني في وقت قصير يغادرون البيت الأبيض في وقت يقف فيه الشعب الإيراني صامداً منتصراً في حرب اقتصادية غير متكافئة.

من جانب آخر تطرق الرئيس روحاني إلى ميزانية العام الإيراني الجديد الذي يبدأ في الحادي والعشرين من آذار القادم، وقال: إن معيار تدوين هذه الميزانية آخذ بالاعتبار الظروف الاقتصادية للبلاد وواقع ما يجري على الساحة الدولية، إضافة إلى التحليل الدقيق للبيانات المتعلقة بالأرصدة الداخلية والإنفاق الخارجي.

وأضاف روحاني حسبما ذكرت وكالة «إرنا»، أن برامج الحكومة خلال هذه الفترة استهدفت معالجة ما أفرزته الحرب الاقتصادية، وما سببه انتشار فيروس كورونا على بعض الفئات من المجتمع.

مناورة عسكرية لوحدات الدفاع الجوي الإيراني أول من أمس (رويترز)

على خط موازٍ، أكد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية العميد أمير حاتمي أن قدرات البلاد الصاروخية تزداد يوماً بعد يوم، معتبراً أنها أصبحت شوكة في عيون الأعداء.

وفي تصريحه أمس الثلاثاء أشار العميد حاتمي إلى حادث استشهاد العالم فخري زاده وقال: إن سماحة قائد الثورة الإسلامية شدد بعد حادث استشهاد العالم فخري زاده على جميع المسؤولين أن يضعوا في جدول أعمالهم موضوعين مهمين؛ أولهما متابعة هذه الجريمة ومعاقبة الفاعلين والآمرين، والثاني المتابعة العلمية والتقنية لجهود الشهيد في جميع الصعد.

ولفت وزير الدفاع إلى أن العدو كان يسعى من وراء الحادث لعرقلة الحركة العلمية وسرعة تقدم الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجال التكنولوجيا الحديثة، مضيفاً: لقد أدرك العدو جيداً أننا حققنا منجزات لافتة في الصعد العلمية الحديثة بحيث حققت الاقتدار للجمهورية الإسلامية الإيرانية لذا فقد سعى بخطوته هذه لإضعاف الروح المعنوية للشعب والمساس بأمن واقتدار إيران.

وفي جانب آخر من تصريحه، أكد أن قدرات البلاد الصاروخية أصبحت شوكة في عيون الأعداء، وأن هذه القدرات تزداد يوماً بعد يوم، مضيفاً: إن الشعب الذي يتحلى بثقافة الاستشهاد ولا يمكن الهيمنة عليه وليس بإمكان العدو التغلب عليه.

في سياق آخر، صدق البرلمان الإيراني على تعديل قانون انتخابات الرئاسة الإيرانية، حيث حظر ترشح كل من يحمل جنسية أخرى غير الإيرانية، أو إقامة في دولة أخرى، سواء في الوقت الراهن أم في أي وقت سابق.

وصوت البرلمان الإيراني، لمصلحة تعديل قانون انتخابات الرئاسة الإيرانية، حيث نال التعديل موافقة ١٥٢ نائباً، بينما عارضه ٥٦، على حين امتنع ستة نواب عن التصويت، من أصل ٢٣٩ نائباً حضروا الاجتماع.

وينص القانون الجديد في الجزء الثاني من البند الأول من المادة الأولى، على أن مرشح الرئاسة الإيرانية ينبغي أن يكون إيراني الأصل، ولا يحمل جنسية أو إقامة دولة أخرى، أو حتى مقدماتها (Green Card) في السابق أو في الوقت الراهن.

ولم يوافق البرلمان على مقترح أن يكون سن مرشحي الانتخابات الرئاسية بين ٤٠ إلى ٧٠ عاماً.

ويأتي تعديل القانون قبل أشهر من إجراء الانتخابات الرئاسية الإيرانية في حزيران العام المقبل، وكان مستشار المرشد الإيراني لشؤون الصناعات الدفاعية، العميد حسين دهقان أعلن نيته الترشح للانتخابات الرئاسية.

وقال العميد حسين دهقان، في مقابلة مع التلفزيون الإيراني، «أعلن استعدادي لخوض انتخابات الرئاسة لعام ٢٠٢١، وسأقوم بتنفيذ مسار النمو والتنمية بأقل تكلفة»، وأضاف: «أنا عنصر وطني وثوري ولدي كل القدرات الفكرية والعقلية والتنفيذية لدفع أهداف ومصالح النظام والثورة».

وكالات

روسيا تعلن انطلاق التطعيم في جميع أنحاء البلاد

الطاقة الدولية: تأثير لقاحات كورونا في الطلب العالمي سيستغرق عدة أشهر

حذّرت وكالة الطاقة الدولية من أن بدء حملات التطعيم للوقاية من فيروس كورونا هذا الشهر لن يوقف الدمار الذي لحق بالطلب العالمي على النفط سريعاً.

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري، أمس الثلاثاء: «حالة الحماس المفهومة التي صاحبت بدء حملات التطعيم تشرح جزئياً ارتفاع الأسعار، ولكن الأمر يحتاج شهوراً لنصل إلى عدد كبير من الأشخاص المحصنين النشطين اقتصادياً، ومن ثم نرى تأثيراً على الطلب على النفط».

وتابع التقرير، حسبما ذكرت «رويترز»: «في الوقت ذاته، ستحل عطلة نهاية العام قريباً مصحوبة بخطر تزايد حالات الإصابة بكوفيد-١٩ واحتمال فرض إجراءات عزل أشد».

كذلك أشارت الوكالة إلى أن مخزونات النفط العالمية ستتحرك صوب تسجيل عجز بحلول تموز المقبل، مقارنة مع مستويات نهاية ٢٠١٩.

على خط موازٍ، أعلنت وزارة الصحة الروسية، أمس الثلاثاء، انطلاق حملات التطعيم ضد فيروس كورونا في جميع أنحاء البلاد.

وقال وزير الصحة الروسي، ميخائيل موراشكو، إن العدد الإجمالي للمنظمات الطبية التي تشارك في التطعيم في مناطق روسيا يبلغ ١٢٢٩، حسبما ذكر موقع «روسيا اليوم».

وأضاف: إن ما يقرب من ٩٠ منظمة طبية في مناطق روسيا تتسلم شحنات من اللقاح وتسهر على توزيعها للمراكز، التي تشرف على التطعيم.

إلى ذلك، نفى ممثل عن الصندوق الروسي للاستثمار المباشر، المسؤول عن ترويج وإنتاج اللقاحات الروسية في الخارج، ما ردده عدد من وسائل الإعلام حول شراء كوريا الديمقراطية للقاح «سبوتنيك V».

ونقلت وكالة «نوفوستي» قول المندوب إن «ممثلي كوريا الديمقراطية لم يتقدموا بتاتاً إلى الصندوق فيما يتعلق بشراء لقاح «سبوتنيك V»، ولم يبرموا أي عقود».

وكانت صحيفة أساهي اليابانية قد ذكرت في وقت سابق، نقلاً عن مصادر في الاستخبارات الكورية الجنوبية ودوائر التجارة الخارجية الصينية، أن كوريا الديمقراطية اشترت اللقاح الروسي «سبوتنيك V» المضاد لفيروس كورونا، إضافة إلى أجهزة صينية لقياس الحرارة عن بعد.

في السياق، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن النوع الجيد من فيروس كورونا الذي عثر عليه في بريطانيا ينتشر بسرعة أكبر ولكنه لا يمثل خطورة أكبر.

وكان وزير الصحة البريطاني مات هانكوك قد أعلن، أول من أمس الاثنين، تحديد ما وُصف بأنه «نوع جديد من فيروس كورونا قد يكون مرتبطاً بالانتشار الأسرع للفيروس في جنوب شرق البلاد».

وأشار هانكوك أمام البرلمان إلى تسجيل أكثر من ١٠٠٠ إصابة بكورونا في الأيام القليلة الماضية، ومعظمها في جنوب البلاد.

ولفت الوزير البريطاني في هذا السياق إلى أن «التحليل الأولي يشير إلى أن هذا الفيروس المتغير ينمو بشكل أسرع».

إلى ذلك، أكد وزير الخارجية التركي، مولود تشاووش أوغلو، لنظيره الصيني وانغ يي إن، عزم أنقرة شراء اللقاح الصيني ضد فيروس كورونا (كوفيد-١٩).

وقالت وزارة الخارجية الصينية، في بيان، أمس الثلاثاء، إن أوغلو أشاد في محادثة هاتفية مع نظيره الصيني، باللقاح الصيني، ووصفه بالفعال والآمن.

وأشار البيان إلى أن أنقرة ترغب في شراء اللقاح بشكل عاجل وتسعى لتعزيز التعاون مع الصين في هذه المجال.

في السياق، قامت دراسة أجراها باحثون من جامعتي فلوريدا وواشنطن، ومركز فريد هاتشينسون لأبحاث السرطان في مدينة سياتل الأميركية، بمسح شامل للأماكن الأكثر خطورة للإصابة بعدوى فيروس «كوفيد - ١٩».

ووفقاً للدراسة التي نشرت في مجلة «جاما نيتورك أوبن» العلمية، يعتبر المنزل المكان الأكثر خطورة للإصابة بفيروس كورونا في حال إصابة أحد أفراد الأسرة بالعدوى.

وجمع الباحثون بيانات ٥٤ دراسة شملت ٧٧٧٥٨ شخصاً، أظهرت أن الأسر هي الأكثر عرضة لخطر انتقال فيروس كورونا.

وبحسب الدراسة، كان معدل الإصابة بالعدوى ضمن الأسرة الواحدة ١٦,٦ بالمئة وهو أعلى بكثير من أي مكان آخر.

كما أشارت الدراسة إلى تسجيل حالات الإصابة عند البالغين بنسبة ٢٨,٣ بالمئة مقارنة بالأطفال والتي بلغت ١٦,٨ بالمئة، وبين الأزواج ٣٧,٨ بالمئة مقابل ١٧,٨ بالمئة عند الأشخاص الذين يعيشون في بيت واحد.

من جانب آخر، بلغ متوسط معدل الإصابة عند الأسر التي تتكون من شخصين فقط ٤١,٥ بالمئة مقارنة بنسبة ٢٢,٨ بالمئة في العوائل التي تضم ثلاثة أشخاص أو أكثر.

وقال أحد الباحثين «إذا تم إبقاء الأشخاص المصابين بالعدوى المشتبه فيها أو المؤكدة في المنزل، فستظل الأسر المكان الأكثر خطورة لانتقال فيروس كورونا».

وأكد الباحثون ضرورة أخذ نتائج الدراسة هذه في الاعتبار عند تطوير استراتيجيات مستقبلية للوقاية من «كوفيد - ١٩»، مشيرين إلى ضرورة ارتداء الأقنعة الواقية في المنزل، وتهوية وتعقيم المنزل بانتظام.

وكالات